

# العلماء يبارون



## رسالة بغداد مجلس الصدر منتدى العلماء وواحة الأدباء

يتشرف مجلس الصدر بدعوتكم لحضور جلسته المعتادة ( آخر ثلاثاء من كل شهر ) وفي ليلة رمضانية مباركة تضيفي على الجلسة نكهة خاصة وتغمرها بأشياء الشهر الفضيل وأنفاسه المتميزة . فأهلاً وسهلاً بكم وبمن ترغبون أن يكون معكم من عشاق الفكر والأدب والثقافة والوطنية .  
أن ( مجلس الصدر ) مكانته المرموقة في الأوساط العلمية والفكرية والأدبية والثقافية والوطنية وكانه الرئة التي يتنفسون بها ويعتمدون بأفانقها الواعدة .  
( هيئة الأمناء لمجلس الصدر ) . الزمان : الثلاثاء 28 / 5 / 2019 الساعة التاسعة مساءً ، المكان : مكتب سماحة السيد حسين الصدر القريب من ساحة عبد المحسن الكاظمي .  
ملحوظة : سيتم تقديم هدية المجلس لكل واحد من المشاركين الكرام .

## في رحاب الإمام علي

### كاظم مجبل الخطيب



ميلانو

ولو تمكّن حقاً ينطق الصنمُ  
يا أصبرَ الناس حين الحقِّ مغتصبُ  
فصرت بالحقِّ يا مولاي تتهمُ  
ما كنتَ تخشى اذا اشتدَّت وقائعها  
او رفَّ جفنك والفرسان تزدحمُ  
و ما شكوت جراح الحرب من ألم  
لكن بنفسك جرح كلُّ ألم  
لم يعرفوك فتأهوا في ضلالتهمُ  
وأنكروك لما أعطيت دونهمُ  
وأبغضوك قساة القلب فافترقوا  
حين اغتنى العربُ حباً فيك والعجمُ  
الظالمون اذا ما الشمس توقظهمُ  
تري المنازل فيها تسكن الظلمُ  
الأدعياء تماروا في تقمصها  
ليمالأ العين من هذا القذى ورمُ  
إذ كنت قطب الرحي منها فما طحنوا  
إلا عهدوا على أيمانها نقموا  
قالوا عليّ فتى لسنا نُؤمِّرهُ  
للحرب يأتي وفيهِ الثغرُ يبتسمُ  
أخ لأحمد للاسلام أسبقنا  
وأعدل الناس فينا حين نحتكمُ

لكنما الأمر لا يعطيه مغنمهُ  
يكفي لهاشم قبل الآن ما غنموا  
طلقت دنياك ما غرتك بهجتها  
لما تناهيت عنها وهي تحتدمُ  
حتى ملكت ولم تملك خزانتها  
لكن ملكت أناساً ملؤها العدمُ  
المعدمون اذا ما الجوع يفزعهمُ  
يمضي لواديك منهم يستجيرُ فمُ  
أما أتت على كرهٍ خلافتهمُ  
هم هدموها لتبني أنت ما هدموا  
إيه أبا حسن ما نمت ليلتها  
وكنت ترقب حتى نامت النجمُ  
وأنت تعلم أن الفجر يعلنها  
في صيحة إذ لها الاركان تنهدمُ  
سالت دماؤك والاسلام في ظمأ  
يرنو اليك وفيه النار تلتهمُ  
أفتوا بقتلك هل صومُ سيمينهمُ  
حتى استبيحت بذاك الاشهر الحرمُ  
ركن الصلاة ونهج الدين هم قتلوا  
كيما يسود بغير الدين دينهمُ  
شيعت ليلاً كأن الارض واقفة  
والكون ينظر لما نُكس العلمُ

هل ينصف القول ما يأتي به القلمُ  
وأنت أبلغ من تسعى له قدمُ  
لا يعرف الحب إلا من يكابدهُ  
والعيش لولاه موت حين ينصرمُ  
لكنما القلب إن صاحت لواعجهُ  
ففي رحابك هذا القلب يعتصمُ  
إن القصيدة إن جابتك داميةً  
هي الحقيقة منها يستغيث دمُ  
أيا عليّ كأن الشعر أوهمني  
فموج بحر ك عالٍ كيف يقتحمُ  
عذر القصيدة تستجدي لها وطناً  
وعند بابك أدري ينتهي الكرمُ  
كل الفضائل فيك الله أودعها  
لو أبتديها بماذا سوف أختتمُ  
في كل منقبة يأتيك حاسدها  
مذ قد ولدت وضج البيت والحرمُ  
يا عارف الله لم تسجد الي صنم

ما كان بعدك عيداً عندما فُجعوا  
فيك المحبون حزناً صار عيدهمُ  
والعيدُ أمسى لأهل الظلم ذا طرب  
لما قُتلت فشاع الرقص والنغمُ  
إني وحقك قولي فيك معتقدي  
ليس ادعاءً وحسبي يصدق القسمُ



### نص سردي

## شجرة البر الوحيدة



### عبد العزيز الحيدر

بغداد

رفيقاً لكلكامش تتحين الفرصة  
للإيقاع بينه وبين خله انكيدو  
ساکون شيئاً مختلفاً - هذه المرة -  
بثلاثة رؤوس... وعدد لا يحصى من  
العصي والأذرع فاحذر ان تعيد  
رسم نفس الخارطة التي قتلت بها  
امك الملكة ستصعد معي ولكن بقم  
فارغ يليق بشفتيك الغائرتين في  
الخبية. ستصعد معي سلم الرمال  
والكخبان فقط لأريك كيف تنشأ  
في صورتها الاخيرة.



عمياء من كافناتك المخاتلة  
تراوغ في الرمال -هي عادتك وهل  
تشتريها-  
تقترب من باب خيمتي  
اربت - كما هو إطمئنانك المعهود  
- على كنفك وانفض حزناً تجمع  
فوق راسك ..ارشك ببركات نخلة  
قديمة من النخيلات الدائمة  
العطش وكاسنا من ناقتي المفضله  
لكن عليك أن لا تعتمد بعد ذلك على  
خُرجي... فتدلف اليه بحجة البرد  
والهروب من نظرات فتيات الحي..  
العاشقات لأسرار رجولتك  
المزيفة..ومجموعتك الورقية التي  
تلعن هلعك وشهواتك التعلبية لن  
أركك بعد أن رسمت لك بالألوان  
وسميتك باسم تشتتهي ان تكونه  
بلا امل.. وساعطيك المزيد من  
الإطارات الذهبية والفضية .لعلك  
تقل بعض ضجرك المعدي كمرض  
خبث..فانت تلهو كثيراً وتخرثر  
مما لا تدع معه حماري ان ينام  
طوال الليل وهو ينهق معك في  
جدال عقيم عن شبابيكك التي  
أوصدت في الجبال او أختفائك في  
حلقات الدراويش والإلهامات  
ولوجك في الاساطير السومرية

لا تخبرني هذه الزوبعة .. اعتدتها  
..فقط ..اتساءل عن موسمها  
المضطرب..  
أمد الى الحمامات ظلي وأدعواها  
للجوء الى خيمتي  
خيمتي التي تضحك بوجه  
الريح..جدرانها الفضاء اللامتناهي  
من اللوعة والحزن والغربة ..ارض  
من الوحشة المتقدة على مدار  
السنة.. الظل هنا في الصحراء  
صديق وشريك..وهو الزمن ايضا..  
انقله (في مخيالي الملون) حيث  
انشاء من الضباب او بين النظرات  
الحارقة  
ولانني لم أجلس عند دكتك المرمرية  
ولم أغازل فتياتك الوقحات اللاتي  
تقضمهن بين أسناتك المتفرقة  
بمسافات الدعوة الكاذبة التي  
تسيل كصديد زهري مزمن..ابتها  
اللعة..والثياب السود.. الغارقة في  
العرق المتخثر..ابها السوط..  
والقيد..والكثير من الشعوذة  
والكذب.. لانني لم أعمد الي جمع  
أوراقك المتساقطة.... ولمس قرون  
استشعارك ساقر في النهاية ..  
ساقر ما يجدر ان يقرر ولانني لم  
أستر أي غصن من أغصان اصابعك  
المجوفة ستاتي زحفاً .... كأفعى

## إبن ملجم

### شامل حمد الله بردان

اربيل



ابن ملجم و الظلام  
يقتل الفجر الوليدا  
رمت مهرا لظلام  
ينهك العهد الرشيدا  
غلت شمساً للزمان  
كنت وعدا فوعيدا  
تجمع ثار الشراة  
قطع تعطيك نهودا  
رب سيف سل يوما  
يطلب المجد البعيدا  
رب سيف صال بغيا  
كان في البغي سديدا  
اي راس ذاك تبغي  
عك يزداد صدودا  
في شفاه صائتات  
تذكر الرب الحميدا  
اي بلش من حقوق  
صرت للنار المزيديا  
مال كتف للجدار  
حث للضرب زنودا  
مد عينا للطريق  
يظهر الدرب ركودا  
ليس يدري ليت وقتا  
يدلف منثيا ويثيدا  
ليت منك الجفن يغفو



صورة متخيلة لابن ملجم بريشة الشاعر